

اللباب في علل البناء والإعراب

والدليل على أنَّ إعمال الثاني أو لى السماعُ والقياسُ فمن السماع قولُهُ تعالى (يستفتونك قل اللّٰهُ بفتيكم في الكلاله) ولو أعمَلَ الأول لقال (فيها) وقوله تعالى (آتوني أُفْرَعُ عليه قطِرا) ولم يقل (أفرغه) وقوله تعالى (هاؤمُ اقرؤوا كتابِيه) ولم يقل (اقرؤوه) ومما جاء في الشعر قولُ الفرزدق - الطويل - 9 - . (ولكنَّ نَصفاً لو سببتُ وسبَّني ... بنو عبد شمس مِّنْ مُنَافِ وهاشمِ) ولم يقل سبَّوني وهو كثير في الشعر .

وأما القياسُ فهو أنَّ الثاني أقرب إلى الاسم وإعماله فيه لا يغير معنى فكان